سوتشي

المؤامرة في لحظاتها الحاسمة

السبيل لإحباط تلك المؤامرة المتشابكة
(الحلول -الاهداف - الطرق - المخرج)

بقلم : عدنان حديد







البوسنة

بيان
مؤسسة

سوتشي.....
المؤامرة في لحظاتها الحاسمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمةً للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، ثم أما بعد:-

في العام ١٩٩٣م وبينما حرب الإبادة الصليبية الصربية ضد أهل الإسلام في البوسنة دائرة على أشدها تحت نظر ورعاية النظام العالمي الذي أوكل مهمة تصفية الوجود الإسلامي في تلك البقعة البلقانية من شرق أوروبا إلى أكثر الأقوام حقداً على الإسلام والمسلمين؛ وجد المسلمون المستضعفون في مدينة سربرينيتسا ملجأً يأوون إليه من بطش الصليبيين قتلاً وأسراً وانتهاكاً للأعراض، فضمت المدينة الصغيرة علاوةً على أهلها عشرات الآلاف من المسلمين الذين نزحوا من مختلف المناطق المسلمة طلباً للأمن وإن كان منقوصاً.

ومع التوافد المتزايد لمسلمي البوشناق على تلك البقعة وجد النظام العالمي مُمثلاً في أداته الطيعة (الأمم المتحدة) تلك المدينة المسكينة مسرحاً مؤهلاً لعملية إبادة صليبية جماعية لمن سكنها من المسلمين لتمثل الضربة القاصمة للمسلمين في هذه الحرب عند الحاجة إلى ذلك، ضربةً تحوّل معالم المدينة الإسلامية إلى الأبد كما يأملون..

فأصدرت الأمم المتحدة قراراً باعتبار المدينة منطقة آمنة تحت رعاية القوات الأممية وكلّفت كتيبة هولندية قوامها ٤٠٠ جندي بحماية المدينة، وتضمن القرار إلزاماً للمجاهدين البوسنيين بتسليم السلاح إلى الأمم المتحدة كأحد نقاط القرار الرئيسية التي لا يتم اعتبار المدينة منطقة آمنة بدونها.

ومع تعاظم حجم المذابح الصربية، وضعف الخبرة السياسية للمسلمين في البوسنة بألاعيب وحيل اليهود والصليبيين، وأمام وعود الحماية والرعاية «الأممية» ؛ تنازل المقاتلون البوشناق عن أسلحتهم طوعاً ووضعوا دماءهم وأعراضهم تحت تصرف الأمم المتحدة..

فماذا كانت النتيجة؟!

قامت القوات الصربية بفرض حصارٍ مطبق استمر لعامين على المدينة المسلمة شمل المنع التام لمرور الطعام والشراب والدواء ما أوقع المدينة في مجاعةٍ طالت جميع سكانها تحت نظر الكتيبة الهولندية المكلفة من قبل الأمم المتحدة بحماية «المنطقة الآمنة»..

وفي ١١ من يوليو عام ١٩٩٥م صدر الضوء الأخضر الدولي لصليبيي الصرب بالإجهاز على مسلمي المدينة بعد أن أذاقوهم الويلات طيلة عامين من الحصار المطبق، فاقتحمت المليشيات الصربية المدينة المجردة من السلاح تحت سمع وبصر القوات الهولندية المكلفة –ظاهرياً– بحماية المسلمين العزل الذين ما لبثوا أن لجأوا لمعسكرات تلك القوات طلباً لحمايتها.

لكن المسلمين دفعوا في هذه اللحظة ثمن وضع رقابهم تحت حد سكين عدوهم..

نعم، قامت القوات الهولندية بإسلام عشرات الآلاف من المسلمين إلى نصارى الصرب بدمٍ بارد ثم رقصوا على أنغام المذبحة محتسين الخمر وقد تعانقوا لإتمام مهمتهم في مشهدٍ مصورٍ موثق يكشف عن الوجه الحقيقي للصليبيين وإن تجملوا بما أرادوا من أقنعةٍ زائفة..

فصل الصرب الرجال عن الأطفال والنساء؛ فأبادوا الرجال عن بكرة أبيهم وأسلموا نساءهم إلى الاغتصاب المنهج في مخيمات الاعتقال..

واليوم كم مر على هذه المذبحة الشنيعة؟!

٢٣ عاماً أو يزيد وقد تظاهر النظام العالمي بالأسى على هذه المذبحة التي تمت تحت سمعه وبصره، وقدّم بعض قادة الصرب للمحاكمة الدولية مضحياً بهم في سبيل غسل صورته القبيحة؛ غير أن واقع المدينة اليوم التي يعيش فيها ١٠,٠٠٠ نسمة غالبيتهم من الصرب تشهد على تحقيق المذبحة غرضها من تصفية الوجود الإسلامي الفاعل في تلك البلاد البلقانية شرقي أوروبا..

وقد أعقب تلك المذبحة اتفاقية دايتون التي حققت كافة مطامع الصرب في تلك البلاد المسلمة التي لم يفقه الكثير منا العبر والدروس الشاخصة عبر مأساتها الدامية....

واليوم..

يقرر النظام العالمي ذات المصير لإدلب، تلك البقعة المقاومة الباقية على خريطة الجهاد الشامي ولكن بسيناريو أكثر نعومة وتدرجاً وأقل تسرعاً وإن كان المآل واحداً..

فاستكمالاً للمسارات التآمرية التي تحدثنا عنها في مقالاتٍ سابقةٍ باستفاضة والتي تُوّجت باتفاقية أستانا المدعومة من «كافة» أطراف النظام العالمي - وإن أظهروا خلاف ذلك- والتي تهدف للتصفية الكاملة للجهاد الشامي دون رجعة؛ توافق المجرم خائن المسلمين رجب طيب أردوغان - الذي لا تكاد تضاهي خدماته لليهود والصليبيين في العصر الحديث سوى عمالة الشريف حسين وآله من حكام الأردن- في سوتشي مع زعيم صليبيي الروس فلاديمير بوتين على خطوة ما قبل أخيرة لإتمام إجهاض الجهاد وإعلان تمكين النظام النصيري وفق التفاهمات الدولية برعاية الشيطان الأكبر أمريكا وإن لم تظهر في الصورة مطلقاً..

إن اتفاقية سوتشي في نظر أي عاقلٍ مدقق تمثل القرار الأممي بنزع سلاح البوشناق في سربرينيتسا..

فالآلية واحدة..

والمآل - كما يرجون- واحد..

ولما كان المؤمن لا يُلدغ من جحرٍ مرتين؛ آثرت المرور على عجالة على أهم الأهداف المرجو تحقيقها من وراء اتفاقية سوتشي لكافة الأطراف وكذلك الإشارة إلى بعض الأدوات التي يمكننا من خلالها عرقلة تحقيق تلك الأهداف التي يرنو إليها العدو بكافة أطيافه من صليبيين ويهود ومرتدين وباطنية..

أولاً: أهداف الاتفاقية:

١-مصلحة تركية اقتصادية ومصلحة أوروبية ديموغرافية متعلقة باللاجئين

يمر أردوغان بأكثر أوقاته حرجاً من الناحية الاقتصادية منذ تولى سدة الحكم في أنقرة قبل ١٦ سنة؛ فالتراجع المتزايد لليرة التركية أمام الدولار، بالإضافة إلى الضغط الأمريكي الاقتصادي لدفعه للإفراج عن القس الأمريكي المحتجز في تركيا،

واضطرار البنك المركزي التركي إلى رفع أسعار الفائدة الربوية على الودائع في البنوك للحفاظ على توازن العملة المحلية ما أدى إلى زيادة الركود الاستثماري في السوق التركية...إلخ

يجعل من احتمالية استقبال أعداد ضخمة جديدة من اللاجئين السوريين أمراً يتهدد استقرار الاقتصاد التركي؛ ما يجعل القضاء على الجهاد الشامي دون معركةٍ ضخمة في إدلب تدفع المزيد من الضحايا نحو الحدود التركية أمراً محورياً في سياسة أنقرة نحو الوضع في الشام.

بالإضافة إلى ذلك فإن «القضاء الناعم» على الجهاد الشامي يوفر فرصة لأردوغان لإعادة توطين الملايين من اللاجئين السوريين في المناطق التي تخضع للنفوذ التركي بعد فرض الحل الدولي النهائي للمسألة الشامية ما يرفع بعض الضغط عن الاقتصاد التركي المضطرب..

أما بالنسبة إلى الدول الأوروبية..

فالاتفاق يسمح لها بمنع موجات متجددة من المهاجرين المسلمين الذين يشكلون تهديداً للبنية السكانية للمجتمع الغربي المتهالك على المدى الطويل، حيث باتت أعداد المسلمين في أوروبا تشكل هاجساً يصعب إخفاؤه في العقل الغربي..

٢-مصلحة عسكرية استراتيجية روسية لقواعدها على البحر المتوسط

تعتبر القواعد العسكرية الروسية على البحر المتوسط أحد أهم محاور الاستراتيجية العسكرية الخارجية لموسكو كونها توفر منفذا لروسيا على ما يسمونها «المياه الدافئة»..

وإعادة إحياء دور تلك القواعد وتعزيز تأثيرها كان أحد أهم العوامل الدافعة لروسيا للدخول بثقلها في الساحة الشامية بجانب القضاء على الصحوة الإسلامية الجهادية..

وبالتالي فإن احتواء الخزان البشري للجهاد الشامي في إدلب من قبل الأتراك ونزع سلاحه وفقاً لاتفاقية سوتشي يجنب تلك القواعد تهديداً طويل المدى يهدد وجودها من الأساس، وما رد فعل الروس العنيف على الهجمات الخاطفة الأخيرة على قاعدة حميميم بالطائرات بدون طيار عنا ببعيد..

٣-تهدف اتفاقية سوتشي ومن خلال نزع السلاح على كافة خطوط التماس بين المسلمين من جهة والنصيرية وأعوانهم الرافضة والصليبيين من جهةٍ أخرى إلى القضاء على أية احتماليةٍ للمواجهة العسكرية بين الطرفين ، تلك المواجهة والتي إن اتسمت بالشكل الخاطف في فترتها الأخيرة إلا أنها دأبت على الحفاظ على الروح الجهادية لعوام المسلمين وإن كانت في الحد الأدنى؛ ومع الاحتمالية الصفرية لتلك المواجهة واستمرار السكون المصطنع لفترةٍ من الزمن تبدأ النفوس في إلف الوضع الجديد ويصبح العودة لخوض غمار العمل الجهادي مرفوضاً من قبل الحاضنة الشعبية للمجاهدين في الشمال السوري.

٤-يُعد السلاح الثقيل للجماعات المجاهدة أحد أكبر المكتسبات التي حصلت عليها الأمة في الشام بعد سكب دماء ما يربو على المليون شهيد منذ انطلاق الثورة الشامية المباركة، ولذلك فإن النظام العالمي على علمٍ تام بما يشكله هذا السلاح من خطورة قد تسبب جرحاً غائراً في قلب قوات أذنابه من النصيرية والرافضة إن هم أقدموا على اقتحام المعقل الأخير حرباً بما يؤثر على قدرة تلك القوات في المراحل المقبلة القريبة من الصراع...

لذلك كان نزع هذا السلاح بالنسبة لهم بمثابة نزع ما بقي من مخالب لأهل الإسلام في شام الرسول..

٥-كما نصت الاتفاقية على تعهد طاغوت الترك أردوغان بإعادة فتح طريقي حلب-حماة، وحلب-اللاذقية قبل نهاية العام ٢٠١٨م واللذين يمران بالمناطق «المحررة» في الشمال السوري..

فالنظام العالمي يدرك أن هذين الطريقين يمثلان شريان الحياة الاقتصادي الرئيسي لمناطق سيطرة النصيرية والتي لا تستطيع الحياة بدونه ولا البقاء حية بغير تدفقه التجاري؛ ففتح تلك الطرق سيتم بشكلٍ عسكري إن لم تفلح الجهود التركية في ذلك...

باختصار هي مسألة اقتصادية مصيرية للمناطق النصيرية فيما بعد الحل النهائي...

٦-كما يهدف الاتفاق من خلال فتح الطريقين سالفي الذكر إلى إعادة التطبيع التدريجي للعلاقات بين المناطق المحررة والمناطق النصيرية اجتماعياً واقتصادياً و»أمنياً» تمهيداً لإقرار الحل الكونفيدرالي النهائي بدعم الأمم المتحدة.

٧-ومن خلال تشكيل المنطقة المنزوعة السلاح يكون الأتراك قد بنوا حصاراً مطبقاً «متعدد الطبقات» على من بقي من المجاهدين الثابتين على درب الجهاد فإن أراد أحدهم الاختراق فلابد أن يخترق الطوق التركي ثم الطوق الروسي ثم الطوق النصيري؛ وهي مصيدة محكمة للقضاء المبرم على أعداء النظام العالمي الوجوديين الذين لا يقبلون بمهادنته أو الاستسلام لمخرجات حله المخزي..

٨-تتضمن الاتفاقية بنداً غير مكتوب ولكنه متفق عليه ضمناً، وهو البدء في حملة اغتيالات ممنهجة لقيادات الجماعات المجاهدة الرافضة لتمرير مكر النظام العالمي على الأرض بهدف إفساح المجال أمام قيادات أخرى أقل ثباتاً وخلخلة صفوف الجنود الذين يلتفون حول هذه القيادات ويثقون في خياراتها، وذلك من خلال المخابرات الأمريكية المتمرسة في هذا النوع من العمل وكذلك المخابرات التركية التي باتت تملك أذرعاً طويلة في الشمال السوري..

ولعل ذلك الأمر يذكرنا بأواخر مراحل جبهة النصرة وبدايات مرحلة فتح الشام والتصاعد الكبير في اغتيال القيادات الراسخة لإفساح المجال أمام من يتصدرون المشهد اليوم..

٩-ومع مضي الخطة في مساراتها تبدأ مرحلة النزع النهائي للسلاح بشكل كامل من خلال استخدام ضغط الحاضنة الشعبية ورفضها لأي تجددٍ للقتال بعدما ذاقته من أمنٍ مؤقتٍ موهوم، وأي معارض لذلك التجريد الإجباري من السلاح يصبح «خائناً للشعب السوري» ويرغب في جلب الويلات عليه.

١٠-ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة اصطياد الأشخاص المستهدفين من قبل الاستخبارات الصليبية من خلال عمليات اختطاف ممنهجة مشابهة للتي وقعت في باكستان في أعقاب غزوات الحادي عشر من سبتمبر وغزو الصليبيين لأفغانستان،حيث يلعب العنصر المحلي الخائن الدور الأبرز في تحقيق ذلك الهدف.

١١-ثم يتم التعامل مع المجاهدين المهاجرين ومن رفض الانصياع من السوريين بإحدى طريقتين حسب الظرف الميداني والسياسي الذي سيتم فيه التعامل فإما:

أ-الاتفاق بشكلٍ غير رسمي بين المخابرات التركية وهؤلاء المجاهدين على الخروج النهائي من الشام إلى وجهةٍ أو ساحة جهادية يتفق عليها الطرفان؛ وذلك في حال قدّر النظام العالمي أن المواجهة الصفرية مع هؤلاء المجاهدين شديدة الكلفة وقد تعرض كافة مخططاتهم للخطر..

ب-اتخاذ الخيار الصفري بالقضاء الكامل قتلاً وأسراً على هؤلاء المجاهدين للتخلص من مواجهتهم في الساحات الأخرى، ولإنهاء أية احتمالية لعودتهم مجدداً إلى الشام بما يهدد الوضع القائم مستقبلاً..

١٢-**تعتبر الاتفاقية خطوة مُمهدة للحل النهائي المشابه للحل النهائي في البوسنة؛** حيث يتم تقسيم البلاد إلى ثلاثة كيانات منفصلة تجتمع تحت إطار كونفيدرالي، كيانٌ كردي في الشرق برعاية أمريكية، و «جيب» عربي سني في الشمال السوري، وكيان نصيري رافضي في الوسط والغرب والجنوب.

حيث تجتمع الكيانات الثلاثة ظاهرياً تحت مظلة دستور واحد وحكومة واحدة ورئيس واحد، مع حكم كل كيانٍ لنفسه..

ثم يتم بعد ذلك إخضاع «الجيب» السني تدريجياً للسيطرة النصيرية للقضاء على من تبقى من الجيل الذي عاصر الثورة الشامية وقتل أي بذرة تمرد على النظام العالمي في قلوب هذا الجيل من خلال الحقد النصيري الأمني الباطش، ودفع من لا يستطيع التعايش مع الوضع الجديد إلى الهجرة الفردية خارج البلاد وهو ما لن يضر الاقتصاد التركي ولا الديموغرافيا الأوروبية مثل هجرات اللاجئين الجماعية.

وفي ذلك الهدف يقول وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في تعليقه على اتفاقية سوتشي: «وقد أظهرنا لمرةٍ أخرى عزمنا على تطبيق الاتفاق وكذلك على تشكيل اللجنة الدستورية السورية وبدئها بمهامها في أقرب وقت»

ويقول ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي:

«نقول دائماً إن هذا إجراء مؤقت، مثلما كانت باقي مناطق خفض التوتر التي أقيمت في إطار أستانا-٤ إجراءات مؤقتة؛ حاليا لم يبق من تلك المناطق إلا واحدة، ونقول هنا أيضاً إنه إجراء مؤقت لأنه لابد من تحرير الأراضي السورية كافة من أي وجود للإرهابيين»

١٣-ثم بعد أن تسهم الاتفاقية في تذليل الأرض أمام مخرجات الحل النهائي المفروض دولياً في بلاد الشام تأتي مرحلة إعادة الإعمار والتي ستُوضع جل أدواتها في أيدي النظام النصيري في دمشق بهدف إعادة تمكينه في مناطق نفوذه أولاً وفي الجيب السني ثانياً؛ حيث ستُجبر دول الخليج على دفع الكلفة الكاملة لإعادة تأهيل النظام النصيري..

-هذا باختصارٍ شديد ما يهدف إليه النظام العالمي من اتفاقية سوتشي التي عقدها المجرم العتيد أردوغان مع الصليبي الحاقد فلاديمير بوتين؛ فما هو السبيل لإحباط تلك المؤامرة المتشابكة؟؟!

يتم إحباط تلك المؤامرة من خلال إفساد تحقيق كل هدفٍ يُراد تحقيقه من وراء تنفيذها، ولذلك سأعرج بما يحتمله المقام والحال على إشاراتٍ لعلها تساعد من يرغب في سلوك ذلك الطريق الشائك..

ثانياً: أدوات إجهاض المؤامرة

١-يشكل الاقتصاد التركي اليوم الخاصرة الضعيفة للخائن المتآمر الأول على الجهاد الشامي والذي يظهر لعوام المسلمين بثوب الشقيق المشفق رجب طيب أردوغان، ويشكل القطاع السياحي الذي يضم ٤٠ مليون سائح سنوياً النقطة الأضعف لتلك الخاصرة الضعيفة؛ وبالتالي فإن العمل على استهداف تلك النقطة قد تجعل حكومة أنقرة تقارن بين الاستفادة من إعادة توطين اللاجئين من خلال سوتشي بالتزامن مع محاربة المجاهدين وبين الضرر الواقع عليها اقتصادياً من خلال القطاع السياحي...

٢-تطوير استراتيجية خاصة وسرية لمواجهة القواعد العسكرية الروسية في الغرب السوري تتسم بالنجاعة والاستمرارية قد تدفع بوتين إلى اتخاذ خيارات عنيفة تخرّب كثيراً مما يحاك على الأرض من مؤامرات، ويعيد إلى المسلمين روح الجهاد..

٣-لابد من عدم السماح للعدو بقتل الروح الجهادية في أوساط الحاضنة الشعبية للمجاهدين بالإيقاف الكامل للمعارك، ولكن لا يجب أيضاً المغامرة بكامل القوة المتاحة -وهي ليست كبيرة- في هذا المضمار؛ وبالتالي فإن ضربات خاطفة منتظمة للعدو الواضح النصيري والصليبي تفي بالغرض حتى يتدخل حليفهم التركي المرتد لمنع ضرب النصيرية حينها يكون استهدافه مبرراً أمام العوام دون الدخول في مواجهةٍ شاملة بعيدة عن حرب العصابات ادخاراً للقوة لما هو قادم من صدامات دامية....

٤-السلاح الثقيل لن يمثل - والله أعلم- السلاح الرئيسي في قادم مراحل الجهاد الشامي والتي ستسيطر عليها حرب العصابات لفترةٍ ليست بالقليلة؛ ولكن الاستغناء عن السلاح الثقيل لا يمكن أن يتم استسلاماً وتسليماً للعدو بل لابد وأن يتم بثمنٍ باهظ مع حفظ القوة الموجودة قدر الإمكان وهي معادلة

صعبة ولكنها تحقق أمرين هامين:

أ-إيقاع خسائر كبرى في القوات النصيرية والتركية تؤدي إلى إضعاف الأولى في المراحل القريبة من الصراع، وإلى تأليب الرأي العام في الداخل التركي على حكومة أنقرة ما يؤدي إلى اضطرابٍ نسبي في الوضع الداخلي.

ب- الكشف الجازم عن نوايا المجاهدين في الاستمرار بهذا الجهاد حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً دون أي قابليةٍ للقبول بالحل النهائي المفروض دولياً؛ ولا يخفى ما لهذا الأمر من أثر على مناصري المجاهدين من عموم الأمة وعلى أعدائهم على حدٍ سواء.

٥- التعامل مع الطرق حلب-حماة، حلب-اللاذقية باعتبارها طرق إمداد للعدو وشرايين بقائه حياً والتي يجب بقاؤها مقطوعة كي لا يفرض سطوته على الأرض...

٦-التعامل مع المطبعين مع النظام النصيري من خلال تلك الطرق التجارية باعتبارهم أحد المتعاونين في تسليم المناطق المسلمة لحكمه، والتدرج في هذا التعامل من أدنى إلى أعلى وفق الضوابط الشرعية..

٧-كسر الحصار المطبق المخطط لإقامته حول المجاهدين من خلال إقامة قواعد جديدة وكامنة في المناطق الرخوة على الترتيب التالي:

أ-مناطق درع الفرات

ب-مناطق المليشيات الكردية التي تشكل نقاط تماس مع القوات الأمريكية

ج-مناطق جنوب تركيا

د-مناطق سيطرة النظام النصيري

٨-التركيز على زيادة فعالية الجهاز الاستخباراتي والأمني للجماعات المجاهدة، وتضييق دائرة التماس بين قادة المجاهدين وبين من تطوله أدنى شبهة لإضعاف خيارات العدو في حملته القادمة للاغتيالات، حيث تصير الواجبات الأمنية مقدمة على جل العمل الميداني كون فقدان قائد واحد مؤثر في تلك الظروف قد يخلق من العثرات ما لا حصر له..

٩-استخدام حملات إعلامية ممنهجة على الأرض أولاً وعلى وسائل التواصل الاجتماعي ثانياً ترشد الحاضنة الشعبية إلى المصير الذي ينتظرهم تحت سيطرة النظام النصيري ولو بعد حين إن هم نزعوا سلاح من يدفع عنهم من المجاهدين، وربط ذلك المصير بمصير مسلمي البوسنة في سربرينيتسا الذي لاقوا ما لاقوا بعد عامين من نزع السلاح...

١٠-شبكات اختطاف وتسليم المطلوبين للاستخبارات التركية لن تُردع بغير مواجهةٍ أمنيةٍ حاسمة تقطف رؤوس كبرائهم وتكف بأس صغارهم، وكذلك التعامل مع مشغليهم بذات السياسة بالتهديد باتخاذ إجراءات مساوية في حال الإقدام على ذلك الفعل من خلال تنفيذ اغتيالات في الداخل التركي تقلب الموازين السياسية رأساً على عقب..

كيف ترى مثلاً اغتيال مسؤول في حزب الشعوب الديمقراطي المرتبط بالبي كا كا؟!!

١١-لابد من اجتماع المجاهدين الصادقين الثابتين في كيانٍ واحد وتحت راية واحدة وقائدٍ واحد لمواجهة تلك الحملة الشعواء التي تستهدف نفيهم أو تصفيتهم؛

فالعصي المجتمعة عصية على الكسر أو الثني...

١٢-يتم مواجهة الحل النهائي المستهدف فرضه من خلال كافة التحركات سالفة الذكر مجتمعة، والتي بتنفيذها وغيرها من الخطوات الناجعة سيسقط هذا المكر بإذن الله..

١٣-وحتى إن فشلوا في فرض ذلك الحل النهائي بشكلٍ كامل، سيلجأون لأداة إعادة الإعمار في محاولةٍ لإعادة تمكين النظام النصيري -كما فعلوا بالعراق- وبالتالي لابد من التعامل مع كافة المنظمات والهيئات المشاركة في ذلك باعتبارها أهدافاً عسكرية داعمة للنظام، والاستفادة من حالة الحنق الشعبي من حجم الفساد الذي يستشري في هذه المرحلة والإحساس بالظلم في صفوف العوام خصوصاً إن كان مبنياً على أساسٍ طائفي في إعادة ترميم قواعد العمل في عمق مناطق سيطرة النظام النصيري..

اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشد يُعز فيه أهل طاعتك، ويُذل فيه أهل معصيتك وكفرانك، ويُنصر فيه جندك، ويُحكم فيه بشريعتك..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بقلم الأخ :عدنان حديد -حفظه الله-

محرم ١٤٤٠ للهجرة || تشرين الاول ٢٠١٨

التنسيق والإخراج : مؤسسة بيان للإعلام الإسلامي

